

بحار الأنوار

[269] ثم لعن الرسول فالخلق طرا * كل لعن مستتبع اللعنات وعلى من بكى لنا أو تباكى
* صلوات من ربنا دائمت رب هذا القصيد قد نظم الجيلي * فانظمه في عداد الرثاء وتجاوز عن
سيئات جناها * يوم يدعى يا غافر السيئات المرثية الثانية له عفى عنه أما الهموم فقد
حلت بوادينا * واستوطنت إذ رأت حسن القرى فينا وهل ترى أحدا أخرى بصحبته * ممن حوى
الفضل والآداب والدينا أنى يكون لاهل الفضل من فرح * وما صفى عيشهم من لوعة حيناً ألا ترى
السادة النجب الكرام بني سليله المصطفى الغر الميامينا أصابهم من بني حرب الخباث أذى *
له السماوات والارضون يبكيها لهفي على قول مولانا الحسين لصحبه وأعداؤه جاؤوا يناوونا
ألا دعوني ألا فامضوا لشأنكم * إن البغاة إذن إياي يبغونا لا يشتفي غلهم إلا بسفك دمي * إن
كان ذا فبغيري لا يبالونا فقال من هؤلاء الرهط طائفة * كانوا نفوسهم للخلد شارينا فذاك
آباؤنا يا ابن الرسول لقد * كنا على ماله صرنا مصرينا تـا لو قطعت أعضاؤنا قطعاً * لما
عدلنا بها دنيا المضلينا هديتمونا إلى الاسلام ليس على * وجه البسيط فريق مثلنا دينا
لولاكم ما عرفنا اـ خالقنا * ولا صلاة وتطهيرا وتأذينا أنتم دلائلنا أنتم وسائلنا * أنتم
إلى الفوز بالرضوان هادونا أليس جدك خير المرسلين ألا * أبوك منه كما موسى وهارونا فكيف
نسلمك العelj الزنيم وقد * نراه أخبث فرعون مضى طينا نعوذ باـ من ذا بل نقاتلهم *
بالسهم والسيف والعسال مسنونا حتى يفيئوا إلى أمر الاله وير * فعوا يد البغي عن خير
المصلينا قال الحسين أتيتم بالوفاء إذن * جزاكم اـ عنا آل ياسينا
